الأنباء
الاربعاء 26 فبراير 2020

خادم الحرمين وولي عهده يبعثان ببرقية تعزية للرئيس السيسي.. والإمارات تُنكِّس الأعلام وتُعلن الحداد لمدة يوم

صاحب السمو عزى الرئيس السيسي بوفاة حسني مبارك

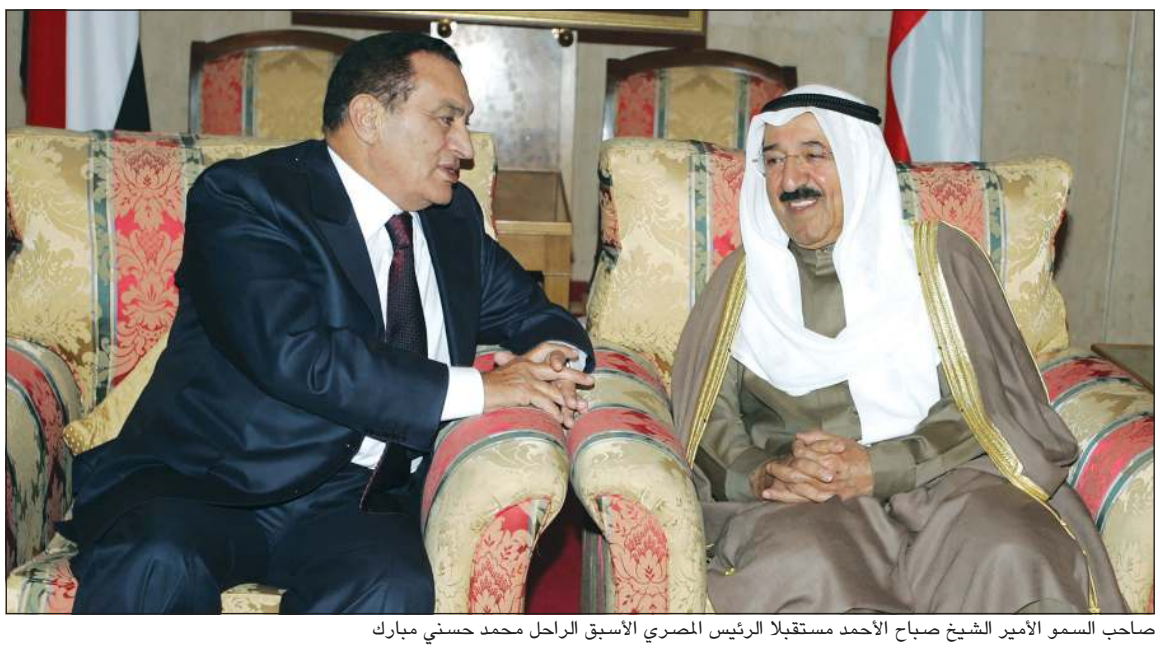
صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مستقبلا الرئيس المصري الأسبق الراحل محمد حسني مبارك

سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد مستقبلا الرئيس المصري الأسبق الراحل محمد حسني مبارك

عواصم ـ وكالات: بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الرئيس المصري الاسبق محمد حسني مبارك، سائلا المولى جل وعلا ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تعزية إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور له باذن الله تعالى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الأسبق، سائلا المولى جل وعلا ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد ببرقية تعزية مماثلة.

كما بعث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ أحمد المنصور ببرقية تعزيـة إلى القائد العام للقوات المسلحة وزيـر الدفاع في جمهورية مصر العربية الشقيقة الفريق أول محمد زكي بوفاة رئيس الجمهورية الأسبق محمد حسني مبارك.

وأعرب الشيخ أحمد المنصور في برقيته التي نقلها بيان صادر عن مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة الرئيس الأسبق، داعيـا المولـى عز وجل أن يتغمـد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

في السياق، بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ببرقية عزاء ومواساة الى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في وفاة الرئيس الاسبق محمد حسني مبارك.

ونقلت وكالة الانباء السعودية (واس) عن خادم الحرمين الشريفين «علمنا بنبأ وفاة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الأسبق، رحمه الله، وإننا إذ نبعث لفخامتكم ولأسرة الفقيد ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق بالغ التعازي، وصادق المواساة، لنسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء، إنا لله وإنا إليه راجعون».

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي ببرقية عزاء مماثلة الى الرئيس عبدالفتاح السيسي قال فيها «تلقيت نبأ وفاة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الأسبق، رحمه الله، وأبعث لفخامتكم ولأسرة الفقيد أحر التعازي، وأصدق المواساة، سائلا المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء، إنه سميع مجيب».

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات ببرقية تعزية إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته في وفاة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ببرقيتي تعزية مماثلتين إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي.

من جانبه، كتب وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش في تغريدة على تويتر «فقد العالم العربي رجل دولة، صاحب مواقف وطنية وتاريخية كبيرة».

وقال قرقاش ان مبارك «تميز بالحكمة والشجاعة. ودوره في معركة تحرير دولة الكويت وأزمات عديدة طالت الوطن العربي، يحفظه التاريخ».

ونقلت وكالة انباء الامارات (وام) عن وزارة شؤون الرئاسة الاماراتية القول في بيان انه تقرر تنكيس الاعلام ليوم واحد بجميع الوزارات والمؤسسات الحكومية داخل الدولة وسفاراتها وبعثاتها الديبلوماسية في الخارج.

وقال البيان «بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى وزارة شؤون الرئاسة المغفور له محمد حسني مبارك الرئيس المصري الأسبق الذي انتقل إلى جوار ربه»، واضاف البيان «لقد فقدت الأمة العربية قائدا بارزا كرس حياته لخدمة وطنه وأمته العربية ورفعة شأنها عبر مواقف مشهودة من أجل تحقيق التضامن العربي ووهب حياته لنهضة مصر الشقيقة والدفاع عن قضاياها بكل صدق وأمانة واخلاص».

واشار الى «دور الرئيس المصري الراحل مبارك ومساهمته في عودة مصر الى اللحمة العربية بعد انقطاع دام عدة سنوات، فضلا عن دوره في تعزيز دور مصر على الصعيدين العربي والدولي».

وبعث سلطان عمان السلطان هيثم بن طارق امس ببرقية عزاء ومواساة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي في وفاة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، أعرب فيها عن خالص التعازي والمواساة للرئيس السيسي ولأسرة الرئيس الراحل والشعب المصري، داعيا الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، بحسبما ذكرت وكالة الأنباء العمانية.

كما بعث ملك البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة امس ببرقية تعزية ومواساة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة الرئيس الأسبق مبارك، سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته، واصدر الملك توجيهات بتنكيس الأعلام ليوم واحد حدادا على الفقيد.

واستذكر العاهل البحريني في بيان نقلته وكالة أنباء البحرين (بنا) الدور الذي اضطلع به الرئيس الراحل في تعزيز العلاقات الأخوية التاريخية المتميزة التي تربط البحرين ومصر وشعبيهما الشقيقين، مشيدا بجهوده وإسهاماته في خدمة وطنه وقضايا أمته العربية والإسلامية وتوثيق التعاون والتضامن بين الأشقاء العرب.

كما بعث الملك ببرقية تعزية ومواساة إلى أسرة الرئيس الراحل محمد حسني مبارك ضمنها أحر تعازيه ومواساته، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم أسرته الكريمة جميل الصبر والسلوان.

بدوره، أكد رئيس الحكومة اللبنانية السابق سعد الحريري والزعيم السياسي الدرزي اللبناني وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي أن الرئيس الراحل محمد حسني مبارك كان صديقا كبيرا ووفيا للبنان ووقف إلى جانبه في ذروة المحن التي تعرض لها لا سيما عقب اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، كما أنه كان يحرص على التضامن العربي.

وقال الحريري في تصريح له «تنطوي برحيل الرئيس حسني مبارك حقبة من تاريخ مصر والأمة العربية حفلت بالإنجازات والإخفاقات على حد سواء، وتركت بصمات من التطور والحداثة في مختلف المجالات.. الرئيس مبارك كان صديقا وفيا للبنان وعلامة مضيئة من علامات التضامن العربي، نذكره بالخير ونسأل له الرحمة والرضوان.. أحر التعازي القلبية للقيادة المصرية ولعائلة الفقيد الكبير».

من جانبه، قال جنبلاط في تصريح له «الأمانة التاريخية تقتضي الاعتراف بأن الرئيس مبارك كان صديقاً كبيرا للبنان، ووقف معنا في أوج المحنة بعد اغتيال رفيق الحريري لإخراج قوات النظام السوري، كما ساهم في إنشاء المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الحريري»، وأضاف «تبقى مصر العربية داعما لاستقرار لبنان واستقلاله، ودولة محورية في الشرق العربي».

كما نعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ببالغ الحزن والأسى الرئيس مبارك، مشيدا بمواقفه في دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، لنيل حقوقه في الحرية والاستقلال، وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). ونعى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط ببالغ الحزن والاسى الرئيس مبارك.

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي للأمين العام لجامعة الدول العربية امس ان أحمد أبو الغيط ينعى ببالغ الحزن والاسى الرئيس الأسبق لجمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك قائدا عسكريا بارزا لعب دورا تاريخيا في سبيل استعادة مصر كرامتها العسكرية والوطنية في حرب أكتوبر 1973 ثم رئيسا للجمهورية عمل بإخلاص وتفان ووطنية من أجل تحقيق السلام والتنمية في مصر وعموم منطقة الشرق الاوسط، وكان مخلصا للعروبة وللقضية الفلسطينية وداعما صلبا للجامعة العربية ودورها وصاحب مواقف عروبية يذكرها التاريخ.

وأعرب الأمين العام عن خالص عزائه في وفاة الرئيس الاسبق مبارك، وعن صادق مواساته لحرمه ولنجليه في وفاة الفقيد الراحل، داعيا المولى عز وجل أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته.

تاريخ مدته 10 سنوات عقب اندلاع ثورة يناير

رحلة «مبارك» مع المرض.. من المركز العالمي إلى المعادي العسكري

10 سنوات.. هي عمر الرحلة المرضية التي خاضها الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في المستشفيات والمراكز الطبية، عقب اندلاع ثورة يناير وخروجه من حكم البلاد، فما بين المركز الطبي العالمي ومستشفى المعادي العسكري، تعددت زيارات «الرئيس الأسبق»، حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، امس بعد تعرضه لوعكة صحية ودخل على إثرها العناية المركزة عن عمر يناهز 91 عاما.

مبارك خلال علاجه في أحد مستشفيات ألمانيا (أ.ف.ب)

بداية الرحلة المرضية

بداية الرحلة المرضية لمبارك، كانت في عام 2010، حينما سافر إلى ألمانيا لإجراء جراحة عاجلة، لاستئصال المرارة، وورم حميد في الاثنى عشر، وانتشرت شائعة وفاته على نطاق واسع، رددتها بعض وسائل الإعلام الغربية، حتى خرج الفريق المعالج للرئيس السابق، ونفى تلك الشائعة.

مستشفى شرم الشيخ

وعقب ثورة يناير 2011، التي أطاحت به من الحكم، تعرض الرئيس الأسبق لعدة أزمات صحية خلال محاكمته، كانت أولها في مايو 2011، حينما تعرض لارتفاع في ضغط الدم، وإغماء بعد أن تزايد عدد المتظاهرين أمام مستشفى شرم الشيخ الدولي، ومحاولة اقتحامها.

سجن طرة

وفي يونيو 2012، عقب نقله إلى سجن طرة، أفادت وكالة أنباء الشرق الأوسط، آنذاك، بأن مبارك في حالة صحية خطيرة، وأنه أصيب بجلطة في الدماغ، وقلبه توقف، وجرى إسعافه بجهاز الصدمات الكهربائية، وتمت دعوة أطبائه لرعايته في مستشفى السجن، وأثبت التقرير الطبي، أنه يصاب بنوبات متكررة من «الارتجاف الأذيني».

مستشفى سجن طرة

وفي ديسمبر 2012، عانى مبارك من شرخ بسيط في ضلوع الصدر، لم يحتاج إلى أي تدخل جراحي، وكذلك عدة كدمات غير واضحة، جرى علاجها في مستشفى السجن، نتيجة سقوطه على جسم صلب، عقب سقوطه عدة مرات في حمام غرفة الرعاية الفائقة المحتجز بها، في سجن مزرعة طرة.

وعكة 2014

وتعرض «الرئيس الأسبق» في ديسمبر 2014، لأزمة صحية جديدة، وأكد الإعلامي أحمد موسى، مقدم برنامج «على مسؤوليتي»، خلال إحدى حلقات برنامجه وفاة مبارك، لتنفي أسرته شائعة الوفاة، وأكدوا أن الأمر لم يتجاوز الوعكة الصحية المفاجئة، وسرعان ما استقرت صحته مجددا.

وتراجعت الحالة الصحية لمبارك، في ديسمبر 2015، وهو ما صاحبه خروج شائعة بوفاته مجددا، وخرجت الأسرة كالعادة لتنفي الشائعة، على لسان محامي مبارك فريد الديب، كما تعرض لأزمة أخرى عام 2016، بعد إصابته بنوبة سكر.

الثلاثاء الأخير

ويوم الثلاثاء الماضي، حينما خرج علاء مبارك على «تويتر»، ليؤكد أن والده أجرى عملية جراحية، وحالته مستقرة، قائلا في تدوينة له: «أجرى والدي عملية جراحية، وحالته مستقرة وبخير، والحمد والشكر لله».

وكشف مصدر مقرب من أسرة مبارك خلال الأيام الماضية، أن الرئيس الأسبق دخل المستشفى الثلاثاء الماضي، وجرى حجزه في قسم الأورام، لإجراء فحوصات طبية، لتحديد حالته الصحية، وأجرى عملية استئصال ورم في المعدة، فجر أمس الأول، وانتقل بعدها إلى غرفة العناية المركزة، مؤكدا أن حالة مبارك الصحية مستقرة، حاليا وفي تحسن، غير أنه لفظ أنفاسه الأخيرة امس 25 فبراير 2020، مودعا دنياه.

كلمات لا ينساها المصريون لـ «مبارك»: «الوطن باقٍ والأشخاص زائلون»

مع رحيل الرئيس الأسبق حسني مبارك، صباح الثلاثاء، عن عمر يناهز 92 عاما، بعد بقائه في سلطة الحكم لنحو 30 عاما وتنحيه عن الحكم يوم 11 فبراير 2011، يبقى هناك العديد من الكلمات التي جاءت على لسانه خلال أيام ثورة 25 يناير، التي خرجت للمطالبه برحيله.

ومن أبرز تلك الجمل:

ـ هذه المظاهرات ما كان لها أن تتم لولا مساحات حرية الرأي الموجودة في البلاد.

ـ أتمسك بالحفاظ على أمن مصر واستقرارها، وعدم الانجراف بشعبها لمنزلقات.

ـ لا أتحدث إليكم اليوم كرئيس جمهورية، بل كمصري شاءت الأقدار أن يتحمل مسؤولية هذا الوطن حربا وسلما.

ـ لم أكن يوما طالبا لسلطة أو جاه.

ـ لم أكن أنتوي الترشح لفترة رئاسية جديدة.

ـ هذا الوطن العزيز هو وطني، فيه عشت وحاربت من أجله وعلى أرضه أموت.

ـ سيحكم التاريخ علي وعلى غيري بما لنا أو علينا.

ـ الوطن باق والأشخاص زائلون.

علاء مبارك ينعى والده: «اللهم اعف عنه واغفر له وارحمه»

نعى علاء مبارك، والده الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك من خلال حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، حيث نشر صورة له وعلق عليها، «إنا لله وإنا إليه راجعون، انتقل إلى رحمه الله صباح اليوم والدي الرئيس مبارك. اللهم اعفو عنه واغفر له وارحمه».

صورة عن تغريدة علاء مبارك

فبراير في حياة الرئيس الأسبق.. شهر الترقي والتنحي والوفاة

يبدو أن شهر فبراير سيبقي الشهر الأبقى في ذاكرة المصريين وعلاقتهم بالرئيس الأسبق حسني مبارك. فمع إعلان وفاته، امس في 25 فبراير 2020، عقب تعرضه لأزمة صحية، ألزمته المستشفى، يبقى الشهر شاهدا على تحولات عديدة في حياة الرئيس الأسبق.

ففي فبراير 1974، تمت ترقية مبارك إلى رتبة فريق طيار.

وفي 11 فبراير 2011، عندما أعلن عمر سليمان تنحي الرئيس حسني مبارك بعد حكم دام 30 عاما لمصر وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد وضج ميدان التحرير وسط القاهرة بمظاهر فرح المحتجين الذين اعتصموا فيه لنحو أسبوعين، وخرج مئات الألوف في مسيرات احتفالية.

وجاء قرار مبارك بالتنحي عن السلطة بعد 18 يوما من الاحتجاجات المليونية شهدتها القاهرة وعدد من المدن، تطالبه بالرحيل والتنحي عن الحكم، وكان مبارك قام بتفويض سلطاته إلى نائبه عمر سليمان.

وكان خطاب سليمان هو اللحظة الختامية في مغادرة مبارك وعائلته قصر العروبة، وفي فبراير 2014 شهد مبارك ونجلاه محاكمة في قضية جديدة بتهمة الاستيلاء على أموال عامة.